

المبادئ التوجيهية للترجمة : المعايير الدنيا لحماية الطفل والوثائق ذات الصلة

مقدمة

تم إنجاز الإصدار الأخير من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني CPMS في عام 2019. وتقوم هذه المبادئ التوجيهية بعرض عملية ترجمة واستنساخ المعايير الدنيا، وكذلك الوثائق المتصلة بها مثل المبادئ التوجيهية للتدريب، وعدة التعميم والإتاحة، ومواد العرض والتواصل.

توصيات للترجمة

يجب أن تكون الترجمة مطابقة للأصل. بالنسبة إلى المعايير الدنيا لحماية الطفل تحديداً، الرجاء ترجمة الدليل كاملاً كما هو وارد في النسخة الأصلية. لا يمكنكم أن تضيفوا، أو تغيروا، أو تستبدلوا، أو تحذفوا أي جملة، أو مقطع، أو قسم، أو فصل من النص. ولكن، إذا كنتم قد كَيْفْتُم المعايير الدنيا كلياً أو جزئياً وفقاً للسياق، يمكنكم عندئذ أن تترجموا هذه النسخة المكيفة. غير أنه من الضروري أن تذكروا بوضوح أن هذه نسخة مكيفة وفقاً للسياق وليست النسخة الأصلية من المعايير الدنيا لحماية الطفل.

أما بالنسبة إلى الوثائق ذات الصلة، مثل المبادئ التوجيهية للتدريب على المعايير الدنيا لحماية الطفل، ومواد العرض والتواصل، فغالباً ما تبرز الحاجة إلى تعديل النص وفقاً للسياق و/أو الجمهور المستهدف. ولكن، كل نص مقتبس من الدليل نفسه يجب أن يستخدم دائماً الترجمات الرسمية/الموجودة أو أن يلتزم بالمبادئ التوجيهية أدناه في حال عدم توفر هذه الترجمات.

يُنصَح بتيسير كل الترجمات على أساس أنها مبادرات مشتركة بين الوكالات، كي يتم بالتالي ضمان ملكية أكبر مجالاً، ومراقبة جودة أوسع نطاقاً.

الخطوات المتبعة في ترجمة دليل المعايير الدنيا لحماية الطفل

1. الاتصال بالرئاستين المشتركتين لمجموعة عمل المعايير الدنيا لحماية الطفل التابعة لتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (susanna.davies@rb.se و cpms.wg@alliancecpha.org) لإعلامهما بأنكم مهتمون بترجمة المعايير الدنيا لحماية الطفل. سيساعد التحالف أيضًا في تفادي ازدواجية الجهود في حال كانت الترجمة إلى اللغة المرجوة قد أنجزت أصلاً أو أنها في طور الإنجاز.
2. إنشاء مجموعة مرجعية للترجمة مشتركة بين الوكالات. يجب أن تضم المجموعة أشخاصًا يملكون كلغتهم الأم/يتكلمون بطلاقة لغة النص الأصلية واللغة المترجم إليها. وتقوم مهمة المجموعة على مناقشة المصطلحات والمفاهيم المفاتيح والموافقة عليها، إلى جانب المراجعة النهائية للترجمة بهدف تصحيحها. وستساعد المجموعة المترجم والمحرر كي يتفقا على المصطلحات والمفاهيم المفاتيح. أما الرئاستان المشتركتان لمجموعة عمل المعايير الدنيا لحماية الطفل فيمكنهما تشارك قائمتها. وتستطيع المجموعة أيضًا أن تُصدر مسردًا يتضمن الترجمة الموحدة للمصطلحات المفاتيح. وسيقوم المترجم باستخدام مسرد المصطلحات هذا لضمان الترجمة الصحيحة لمصطلحات حماية الطفل والمصطلحات الإنسانية. في الحالة المثالية، يجب أن يتم ذلك قبل الشروع بالترجمة.
3. تحديد شخص يكون المسؤول ضمن المجموعة المرجعية للترجمة. سيقوم هذا الشخص المسؤول بتيسير العملية ويكون مسؤولاً عن إبرام العقد مع المترجم والتواصل معه.
4. تحديد واستخدام مترجم محترف، من المفضل أن يكون شخصًا مطلعًا في مجال حماية الطفل في حالات الطوارئ، أو حماية الطفل، أو القطاع الإنساني على أقل تقدير.
5. تحديد محرر. يجب أن يكون المحرر ممارسًا لديه خبرة في مجال حماية الطفل وأن يتقن اللغتين المترجم منها وإليها، ولو لم يكن ذلك بالضرورة على مستوى المترجم المحترف. ويمكن أن يكون المحرر هو نفسه الشخص المسؤول، إذا كان ذلك ملائمًا. أما المحرر والمترجم فلا ينبغي أن يكونا الشخص نفسه. وسيقوم المحرر بمراجعة الترجمة بتفاصيلها، مع التنبيه بشكل خاص إلى ضمان استخدام المصطلحات الصحيحة. كذلك، يقوم المحرر بمراجعة الترجمة بكاملها للتأكد من الأسلوب، والقواعد اللغوية، وعلامات الوقف، وتسلسل الصفحات، ويحرص على عدم حذف أو إضافة أي معلومات. أما العمل النهائي الذي ينجزه المحرر فيخضع لمراجعة المجموعة المرجعية للترجمة.
6. يجب أن تقوم المجموعة المرجعية للترجمة بمراجعة نهائية للترجمة. وفي حال تم تحديد أي مسائل تحتاج إلى المزيد من العمل، يجب القيام بمراجعة إضافية عند الانتهاء من هذا العمل.
7. يجب إرسال نسخة رقمية بشكل مايكروسوفت وورد Microsoft Word من الترجمة النهائية المتفق عليها، إلى مجموعة عمل المعايير الدنيا لحماية الطفل.

على المستويين الوطني والمحلي، يُنصح أيضًا بأن تُستخدم ترجمة المعايير الدنيا كفرصة لبناء القدرات لدى الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل. يمكن القيام بدورة أو ورشة عمل مشتركة بين الوكالات للتعريف بالمعايير الدنيا، ومناقشة المعايير والإجراءات ذات الصلة الأكثر ارتباطًا بالسياق. ويمكن القيام بورشة العمل هذه بعد إصدار مسودة أولية للترجمة، فيصير بالإمكان مناقشة ومراجعة المصطلحات لهذه المجالات ذات الأولوية قبل إدراجها في الترجمة النهائية.

- يجب أن يكون التصميم الشكلي (الغرافيكي) في الطبعة الصادرة باللغة المترجم إليها، مطابقاً للتصميم في اللغة الإنكليزية. ويجب تشارك الملفات النهائية (بشكل InDesign أو Quark) مع مجموعة عمل المعايير الدنيا لحماية الطفل.
- من المفضل تضمين الملاحق في جميع الترجمات. ويجب التنبيه بشكل خاص إلى مسرد المصطلحات لضمان استخدام المصطلحات الصحيحة على امتداد الدليل.
- يجب أن يحدّد الدليل بوضوح الجهة المترجمة. الرجاء أن تتذكروا تكييف صفحة الشكر والتقدير لتوردوا مصدر الوثيقة الجديدة ومؤلفي النص الأصلي في آن معاً. ويجب أن تخصصوا بالشكر والتقدير التحالف كجهة التأليف وأن توردوا تفاصيل الإتصال الخاصة بالمنتج والموزع المحلي للمنشور الجديد. الرجاء استخدام النص التالي:

يتولّى نشر هذا الإصدار باللغة العربية من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، [اسم الناشر] في [العنوان] في عام [العام]. وهذه ترجمة من الإصدار باللغة الإنكليزية للمعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، الذي أنجزته مجموعة عمل حماية الطفل (التي صار اسمها اليوم تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني)، والمنشور في عام 2019. وقد قامت بهذه الترجمة وأنجزتها [اسم المجموعة]. يمكن إيجاد الترجمات اللغوية الموافق عليها لهذا الدليل على شبكة الإنترنت على

www.alliancecpha.org

- لا تضيفوا الشعارات المؤسسية إلى دليل المعايير الدنيا المترجم.
 - في حال الحصول على دعم مادي لترجمة وطباعة دليل المعايير الدنيا، يمكن ذكر اسم الوكالة الداعمة في صفحة الشكر والتقدير على الشكل التالي:
- أُنجزت هذه الترجمة العربية للمعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني بدعم من <اسم الوكالة>.
- في حال كان إيراد الشعار أساسياً، بسبب تمويل الوكالة أو أيّ سياسات داخلية أخرى، يمكن إضافة هذا الشعار إلى جانب التصريح أعلاه في صفحة الشكر والتقدير. ولكن، يفضّل عدم استخدام أيّ شعار مؤسسي. الرجاء الاستعلام لدى مجموعة عمل المعايير الدنيا لحماية الطفل إذا احتجتم إلى استخدام شعار مؤسسي قبل أن تقوموا بالطباعة.
 - يجب أن يرى التحالف الملف النهائي على شكل PDF ويوافق عليه قبل إرساله إلى المطبعة لتتمّ طباعته.

توصيات للتعميم والنشر

- يجب جعل الترجمة متوفرة مجاناً لجميع الجهات الفاعلة في المجتمع الإنساني، بما في ذلك السلطات الحكومية المحلية والوطنية، بغض النظر عن الوكالة التي تقوم بالعمل أو الفرد الذي يقوم به.
- يُنصح بشدة أن يتم التوزيع عبر هيئة تنسيق حماية الطفل المحلية المشتركة بين الوكالات حيث يكون ذلك ممكناً.
- الرجاء توزيع نسخ الترجمة الورقية والرقمية معاً بهدف تأمين إمكانية وصول أكبر. يجب أن تكون النسخ الرقمية على شكل PDF.
- سوف يبذل التحالف كل الجهود الممكنة لإضافة الترجمة إلى تطبيق شراكة المعايير الإنسانية Humanitarian Standards Partnership app. كذلك، قد يرغب في نشر الوثيقة المترجمة على صفحته الإلكترونية للمعايير الدنيا، المتاحة عبر <https://alliancecpa.org/> كي تصل إلى جمهور أوسع وتلهم الآخرين. ستتولى هذه العملية الرئاسة المشتركة لمجموعة عمل المعايير الدنيا لحماية الطفل.
- لا يجوز لأي فرد أو وكالة، تحقيق الربح المادي من النص المترجم.

شكراً على مساهمتكم في زيادة الوعي حول المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني وفي توسيع نطاق استخدامها.